تقارير

مشاكل المرأة الفلسطينية
في ندوة «صامد»
بيروت: ١٧/ ٢/ ١٩٨١

في السابع عشر من شباط (فبراير) ١٩٨١، نظمت مجلة «صامد الاقتصادي» ندوة حول «واقع المرأة الفلسطينية ودورها في الثورة والمجتمع». وقد أديرت الندوة باشراف مؤسسة صامد، وتضمن برنامجها ست نقاط اشتملت على: دور المرأة في الثورة الفلسطينية، المؤسسات، القوات، الاتحادات، العمل السياسي الخ...، المرأة العاملة في مؤسسات الثورة وخارجها، المكان القيادي الذي وصلت إليه المرأة في اطار الثورة، وهل هو بمستوى الطموحات؟، نضال المرأة في الارض المحتلة، المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة الفلسطينية، وتمثيل المرأة في مؤسسات الثورة.

افتتح الندوة الاخ محمد قريع «أبو علاء» مسؤول مؤسسة صامد، مشيرا الى أن هذه الندوة هي الرابعة في سلسلة ندوات تعقدها مجلة «صامد الاقتصادي»، تتناول فيها المشاكل والقضايا الاجتماعية الملحة. وقد أكد الاخ قريع على ان ندوة المرأة هي من أهم هذه الندوات، حيث انها تطرح لأول مرة المشكلات اليومية للمرأة الفلسطينية في اطار الثورة والتجمعات الفلسطينية. ثم قام الاخ مسؤول مؤسسة صامد بتقديم الأخوات اللواتي سيقمن بتقديم مداخلات حول موضوعات الندوة، وهن ثلاث عضوات من الامانة العامة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، وكن: السيدة عصام عبد الهادي، رئيسة الاتحاد، والتي قدمت مداخلة حول المرأة في الأرض المحتلة، والسيدة جيهان الحلو مسؤولة لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد، وكانت مداخلتها حول دور المرأة في المجتمع من خلال العمل الذي يؤمن لها الاستقلال الاقتصادي عن الاسرة، والسيدة خديجة أبو علي التي تحدثت عن المشاكل الاجتماعية للمرأة الفلسطينية. وكانت المتحدثة الرابعه الأخت حسناء عراقي من عاملات صامد وقد قدمت مداخلة، أو شهادة ان صح التعبير، عن وضع المرأة العاملة في «صامد»... معاناتها، مشاكلها، وطموحاتها.

وقد استهلت المداخلات الأخت عصام عبد الهادي فاشتمل حديثها على نقاط هامة ربطت، خلالها، نجاح الثورة في معركة التحرير بنجاحها على جبهة التنمية الاجتماعية. وأشارت، بهذا الصدد، الى أهمية دور المرأة على هذين الصعيدين معاً. وغلّبت الأخت عصام الدافع الوطني لدى المرأة الفلسطينية باعتباره «الحافز الاكبر» لانطلاقة المرأة للعمل خارج المنزل. ثم قامت باستعراض التاريخ النضالي العريق للمرأة الفلسطينية منذ أوائل هذا القرن وحتى اليوم، في فترات المد والانحسار على السواء، اذ ناضلت النساء الفلسطينيات على الجبهتين الاجتماعية والوطنية في آن معاً. وأشارت الى تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية